

دراسة تقييمية للوضع الحالي للتحويل الرقمي بشركة الفتح -وحدة الألياف الاصطناعية بركة

An evaluation study of the current digital transformation situation in Al-Fateh Synthetic Fibers Unit in Barika

وفاء زوقار^{1*}، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، ouafa.zougar@univ-biskra.dz

مخبر مالية بنوك وإدارة الأعمال

فاتح دبله²، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، fateh.debla@univ-biskra.dz، مخبر

مالية بنوك وإدارة الأعمال

تاريخ قبول المقال: 2023/12/31

تاريخ إرسال المقال: 2023/08/10

الملخص:

هدفت الدراسة الى تشخيص واقع تطبيق التحويل الرقمي بشركة الفتح -وحدة الاليف الاصطناعية بركة، لتحقيق الهدف من الدراسة تم تصميم اسبانه من تم توزيعها على 45 عامل (اطار، عون تحكم) بشركة الفتح وحدة الاليف الاصطناعية بركة وتم الاعتماد على برنامج spss v22 لتحليل البيانات حيث تم الاعتماد على الاختبارات التالية: اختبار طبيعة البيانات كولموقروف سميرونوف و اختبار ستودنت، وجاءت النتائج كالتالي: البيانات تتوزع التوزيع الطبيعي، شركة الفتح -وحدة الاليف الاصطناعية بركة تطبق التحويل الرقمي.

الكلمات المفتاحية: التحويل الرقمي، شركة الفتح -وحدة الاليف الاصطناعية.

Abstract:

The study aimed to diagnose the current status of digital transformation implementation at Al-Fateh Synthetic Fibers Unit in Barika. To achieve this goal, a questionnaire was designed and distributed to 45 employees (managers and control officers) at Al-Fateh Synthetic Fibers Unit in Barika. The data analysis was conducted using SPSS v22, and the following tests were utilized: Kolmogorov-

Smirnov test for data distribution nature and Student's t-test. The results showed that the data followed a normal distribution, and Al-Fateh Synthetic Fibers Unit in Barika implements digital transformation.

Key words : Digital Transformation, Al-Fateh Synthetic Fibers Unit in Barika.

مقدمة

اصبح الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصال امرا بالغ الاهمية لدى منظمات الاعمال باختلاف انواعها وطبيعة نشاطها، اذ يعتبر التحويل الرقمي احد احدث أوجه التطوير في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث تعتمد منظمات الاعمال في العصر الرقمي على بنية تقنية متطورة حفاظا على كفاءتها التشغيلية؛ حيث يشير التحويل رقميا الى تحويل المنظمة لعملياتها الاساسية التقليدية الى عمليات تعتمد على التكنولوجيا الرقمية بصفة اساسية من أجل مواجهة التحديات الجديدة التي تفرضها التكنولوجيا وضمان استمرارية المنافسة، كل هذا ساهم في تحول الادارات التقليدية الى ادارات بلا زمان وبلا مكان (او ما يسمى بالادارة الرقمية) مما ينعكس على التسيير الفعال لمختلف العمليات والمهام، زيادة القدرة على الاستقادة والتحكم في المعلومات، زيادة الفعالية لعملية اتخاذ القرارات...إلخ، حيث اوضحت التقنيات الرقمية ذات دور بارز في تحسين مردودية وفعالية العمل؛ وهنا يمكن طرح الاشكالية التالية: ماهو واقع تطبيق التحويل الرقمي بشركة الفتح وحدة الألياف الاصطناعية؟ تتفرع الاشكالية السابقة الى التساؤلات الفرعية التالية:

- ماهي طبيعة التوزيع الذي تتبعه البيانات؟

- هل يتم تطبيق التحويل الرقمي بشركة الفتح -وحدة الألياف الصناعية بركة؟

تفرض اشكالية الدراسة اتباع المنهج الوصفي لبناء الاطار النظري للدراسة، اما فيما يخص الدراسة الميدانية فقد تم الاعتماد على اداة الاستبيان في جمع البيانات وتحليلها من خلال القياس الكمي لأراء وتوجهات افراد عينة الدراسة.

ومن أجل الاجابة على التساؤلات سالفة الذكر تم عرض الاطر النظرية المرتبطة بالتحويل الرقمي ليتم دراسة واقعها بشركة الفتح -وحدة الألياف الاصطناعية بركة.

المبحث الاول: الجانب النظري للتحويل الرقمي

تشير العديد من الابحاث والدراسات لعدد من الباحثين أن التحول الرقمي في العصر الحالي يعتبر من أهم الاتجاهات في مختلف القطاعات، بحيث أصبح سمة مميزة للحياة العصرية.

المطلب الأول: مفهوم التحول الرقمي

عرف الباحث حاج قاسي محمد التحول الرقمي على أنه برنامج شامل وكامل يمس طريقة وأسلوب عمل المؤسسة داخليا وكذلك كيفية تقديم خدماتها لمعاملتها المستهدفين بشكل أسرع وأسهل؛ أي الاعتماد على التكنولوجيا الرقمية لاستحداث تغييرات جذرية في العمليات الأساسية للمؤسسة.¹

اشار عثمانى مصطفى في تعريفه للتحول الرقمي على أنه اعادة تنظيم لهيكل ونماذج أعمال المنظمة وقدرات مواردها البشرية واستغلال البيانات القدرات الرقمية بغرض تسهيل تجربة المستخدمين بما يتيح للمؤسسة تحقيق عوائد اكبر.²

من خلال ما سبق يمكن القول بأن التحول الرقمي يقود المؤسسات نحو دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع انشطتها وذلك من أجل تحسين أدائها.

ما يجدر الاشارة اليه أن التحول الرقمي ليس فقط في الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات بل الالتزام بالتفكير حول كيفية التحكم في العمليات الاساسية من جهة ومهارات الفرد من جهة اخرى، والتحكم في كيفية تطبيقها.

المطلب الثاني: أهمية تحول المؤسسات رقميا

أشار الباحثان ابراهيم المصدر وعبد الفتاح نصر الله لأهمية التحول الرقمي بالنسبة للمنظمات في كون أن هذا التحول الرقمي يساعد على تحسين اتخاذ القرارات بحيث يسهل على المنظمة تحليل بيانات ضخمة في مجالات مختلفة وكذا تحصيل معلومات من مصادر متعددة وفقا لما يتطلبه الوضع بالاعتماد على التقنيات الرقمية المتطورة؛³ يسهل كذلك عملية تبادل المعلومات بين المؤسسة و معاملتها مما يعزز الشفافية والثقة؛ يسهم التحول الرقمي كذلك في دعم ومساعدة المنظمات على التوسع والانتشار من خلال اتاحة

¹ محمد حاج قاسي، التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات رقمنة الاقتصاد والإدارات العمومية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، 2022، ص1104.

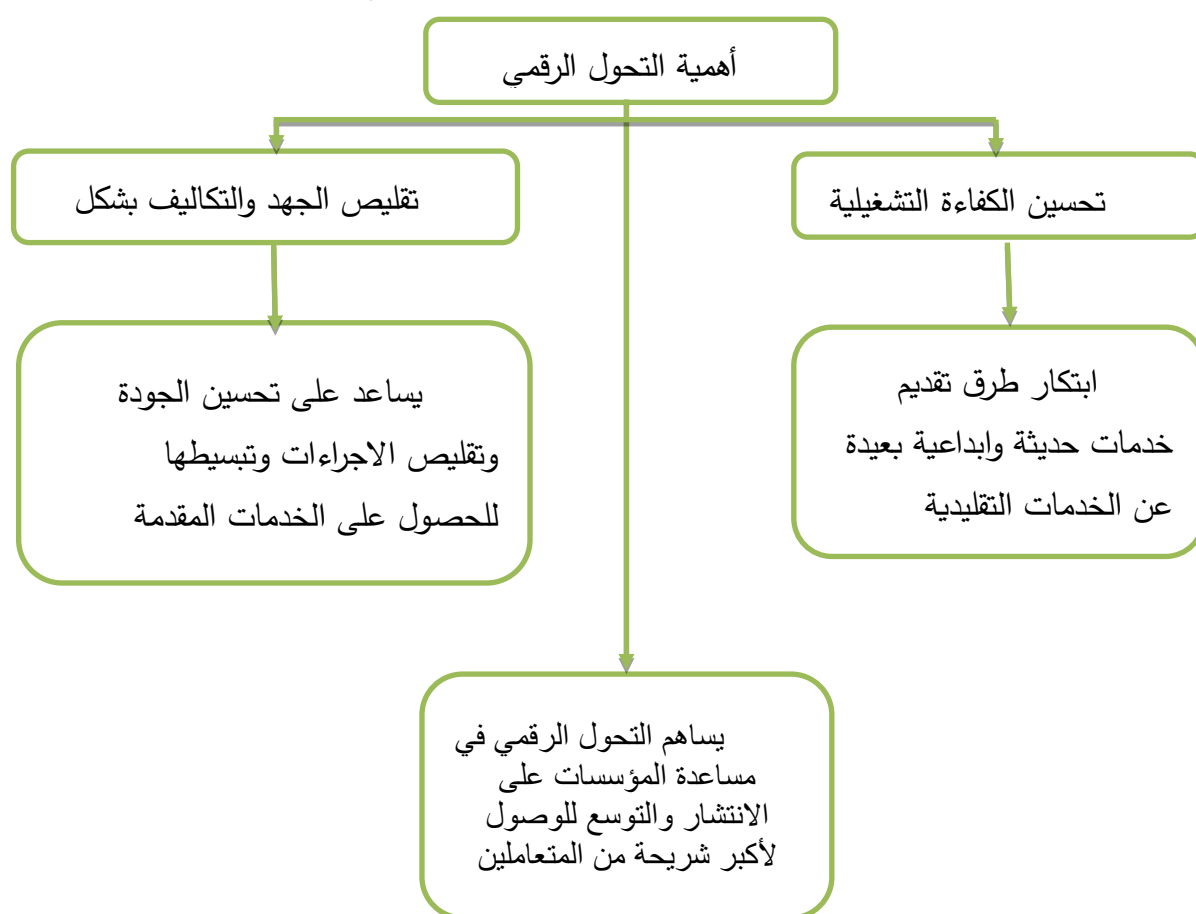
² مصطفى عثمانى، ادارة الموارد البشرية الرقمية ودورها في تحسين أداء الحكومة الالكترونية، مجلة اقتصاد المال والاعمال، 08، 2023، ص689.

³ هيثم ابراهيم المصدر، و عبد الفتاح أحمد نصر الله، دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين. المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال.

الفرص نحوها لتقديم خدمات إبداعية ومبتكرة؛ كما وأضاف في ذات السياق بأن التحول الرقمي ساعد المنظمات في التخلص من البيروقراطية وقلل من الأخطاء البشرية.

ويمكن تلخيص أهمية التحول الرقمي في الشكل الموالي:

الشكل رقم (01): أهمية التحول الرقمي



المصدر: عبد الحميد بشير، اثر التحول الرقمي على ممارسات إدارة الموارد البشرية في منظمات الأعمال - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه، الجزائر، 21 مارس، 2023، ص64.

المطلب الثالث: خطوات التحول الرقمي

أوجز عدد من الباحثين في سياق خطوات التحول الرقمي في الخطوات التالية:⁴

1. إجراء التعديلات وبناء استراتيجية رقمية؛

⁴ زكريا أحمد محمد العوضي، معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة. المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية/ جامعة اسيوط .

2. تحديد وقياس الإمكانيات الرقمية الحالية للمؤسسة؛
3. تحديد هيكل العمل الأمثل لأنشطة التسويق الرقمي؛
4. ضبط متطلبات خطط الاستثمار؛
5. تحديد عوائق الاندماج في ادارة التغيير نحو التحويل الرقمي.

المطلب الرابع: تحديات التحويل الرقمي

تواجه عملية التحويل رقميا العديد من التحديات التي تؤثر على الأهداف المخطط لها ومن بين أهم التحديات ما يلي:⁵

- النقص في الكفاءات والقدرات القادرة على قيادة التغيير نحو التحويل؛
- نقص الميزانيات المرسودة لعملية التحويل الرقمي؛
- تهديد الخصوصية والجرائم الإلكترونية؛
- النقص في الثقافة الرقمية.

كما وأشارت الباحثة مريم نعنوعي في ذات السياق لمجموعة من التحديات التي تحول دون تطبيق التحويل الرقمي:⁶

- غياب الشعور بالحاجة للتحويل؛
- غياب التنسيق والقيادة؛
- عدم القدر على إيصال الرؤية بوضوح؛
- مشكل الثقافة.

اعتمادا على ما سبق يمكن القول بأن التحديات التي تعيق تحول المؤسسات رقميا يمكن أن أن تكون تحديات داخلية أي نقاط ضعف بالمؤسسة أو قد تكون تحديات خارجية في هيئة تهديدات.

المطلب الخامس: تقنيات التحويل الرقمي

⁵ هيثم ابراهيم المصدر، و عبد الفتاح أحمد نصر الله، دور التحويل الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين. المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال، ص10.

⁶ مريم نعموني، تأثير الثقافة التنظيمية على نجاح التحويل الرقمي في المؤسسة. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 23، 2020، ص.ص 566-565.

يمثل الشكل التالي تقنيات التحول الرقمي التي تبين سعي المنظمات نحو الاعتماد على الأساليب والتقنيات التكنولوجية الحديثة، التي تتمثل في الحوسبة السحابية وما تتيحه من ميزات التخزين الافتراضي للبيانات والمعلومات مما يسهل الرجوع إليها في أي زمان ومكان عبر شبكة الانترنت، وكذلك من تقنيات التحول الرقمي أجهزة الواقع المعزز "أجهزة قابلة للارتداء" التي تستخدم في مجالات التدريب مثلا، انترنت الاشياء التي تسهل المراقبة لعمل الآلات والأجهزة للمنظمات من خلال أجهزة الاستشعار الذكية؛⁷ كما وتوجد العديد من التقنيات للتحول الرقمي التي تختلف من منظمة لأخرى حسب الامكانيات والاهداف وطبيعة النشاط.

الشكل رقم(02): تقنيات التحول الرقمي



⁷ عبد الحميد بشير. (21 مارس، 2023). اثر التحول الرقمي على ممارسات إدارة الموارد البشرية في منظمات الأعمال - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر. /طروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه. الجزائر، ص83.

المصدر: أشرف السعدني، *المشهد /اليوم*، الثقافة وتأثير التحويل

الرقمي، <https://almashhadalyoum.com>، 01 أوت 2023.

المبحث الثاني: التحويل الرقمي بشركة الفتح -وحدة الألياف الاصطناعية بريكة

فيمايلي سيتم التطرق للتعريف بشركة الفتح -وحدة الألياف الاصطناعية بريكة ليتم بعد ذلك عرض نتائد الدراسة الاحصائية واختبار الفرضيات.

المطلب الأول: التعريف بشركة الفتح -وحدة الألياف الاصطناعية بريكة

تعتبر شركة الفتح شركة صناعية ذات أسهم، تعود ملكيتها للقطاع الخاص المتمثل في المساهمين من أفراد العائلة المالكة، تأسست يوم 23 جويلية 1989 وذلك بعد شرائها من قبل خمسة مجاهدين، كانت الدولة قد وهبت لهم هذا المصنع تكريما لهم، وكان المعمل يشتغل آنذاك بآلات يدوية نصف آلية، ومؤخرا تم تجهيز المصنع بآلات متطورة، يقدر رأسمالها بـ 910000000 دينار جزائري، تتكون الشركة من عدة وحدات من بينها وحدة الألياف الاصطناعية التي تقع بالمنطقة الاصطناعية طريق بسكرة - بريكة-، تتربع على مساحة اجمالية تقدر بـ 45000م² حيث تقدر المساحة المغطاة بـ 8365 م²، تحتوي الوحدة على 612 مورد بشري موزعين على النحو المبين في الجدول التالي:

الجدول رقم (01): توزيع التعداد البشري لشركة الفتح (وحدة الألياف الاصطناعية) بريكة

التعداد البشري الاجمالي	إطارات	إداريين	أعوان التحكم	أعوان الوقاية والأمن الصناعي	سائقين	عمال إنتاج
612	09	20	74	40	40	429

المصدر: (شركة الفتح وحدة الألياف الاصطناعية بريكة، 2023)

كما هو مبين في الجدول السابق فقد قدر التعداد البشري لشركة الفتح (وحدة الألياف الاصطناعية) بريكة بـ 612 فرد مقسمين على: 429 عامل إنتاج، 74 عون تحكم، 40 عون وقاية وأمن صناعي، 40 سائق، 20 إداري و 09 إطارات.

تتوفر شركة الفتح (وحدة الألياف الاصطناعية) بريكة على العديد من الفروع والأقسام كما هو مبين في الهيكل التنظيمي الخاص بالشركة.

الشكل رقم (01): الهيكل التنظيمي لوحدة الألياف الاصطناعية بريكة



المصدر: (شركة الفتح وحدة الألياف الاصطناعية بريكة، 2023)

- كما هو مبين في الشكل السابق فإن شركة الفتح وحدة الألياف الاصطناعية -بريكة- تحتوي على 05 فروع، وكل فرع يتضمن مجموعة من الأقسام كما يلي:
- الإدارة وتضم كل من: مصلحة المستخدمين، الشؤون الاجتماعية، الأجور، مصلحة المحاسبة، مصلحة المراقبة، المطعم.
 - الوقاية والأمن وتضم كل من: مسؤول الأمن الصناعي، مسؤول الوقاية والأمن، أعوان الأمن، النظافة، الآلات الشوكية.
 - مصلحة التجارة وتضم كل من: عون التسويق، عون تجاري، الصندوق، منسق تجاري، الشحن.

- فرع الفيبر وتضم كل من: فوج شحن **pet**، فوج التسخين والتجفيف، فوج معالجة الخيط، فوج صنع الخيط، مصلحة تفكيك وتركيب الفاليار، المخبر، المخزن **pet** .
- المخزن الرئيسي ويضم مخزن العتاد، كما تحتوي الوحدة على ثلاثة فروع أخرى وهي العيادة، مصلحة الصيانة، ورشة ديشي فيبر .

المطلب الثاني: اجراءات الدراسة

من أجل الاجابة على تساؤل الدراسة الرئيسي تم تصميم استبيان يحتوي على محورين، محور البيانات الشخصية والوظيفية ومحور التحويل الرقمي الذي يحوي 12 عبارة؛ تم توزيع الاستبيان على مجموعة من الاطارات وأعوان التحكم وجاء عددهم 45 مفردة صالحة للتحليل حيث كانت النتائج كالتالي:

❖ توزيع افراد العينة

الجدول رقم (02): توزيع افراد العينة

النسبة المئوية	التكرار	الخيارات	
82,2%	37	ذكر	النوع
17,8%	8	انثى	
%100	45	المجموع	
40,0%	18	من 20 سنة الى أقل من 30 سنة	الفئة العمرية
46,7%	21	من 30 سنة الى أقل من 40 سنة	
13,3%	6	من 40 سنة فأكثر	
%100	45	المجموع	
17,8%	8	ثانوي فما أقل	المسنوى التعليمي
20,0%	9	تقني سامي	

48,9%	22	جامعي	المنصب الحالي
13,3%	6	دراسات عليا	
%100	45	المجموع	
53,3%	24	اطار	
46,7%	21	عون تحكم	
%100	45	المجموع	

المصدر: مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول رقم (02) نلاحظ أن النسبة المئوية للذكور المستجوبين من اجمالي عينة الدراسة قد بلغت 82,2% أما بالنسبة للنسبة المئوية للاناث فقد بلغت 17,8%، ويعود هذا التفوق لطبيعة العمل بالمؤسسة التي تستوجب تواجد الرجال كما وتلعب طبيعة ذهنية افراد المنطقة دورا كبيرا في هذا التفوق؛ في حين تم تسجيل نسبة 40,0% من موظفي المؤسسة تتراوح اعمارهم ما بين 20 سنة الى أقل من 30 سنة، كما وسجلت فئة من 30 سنة الى أقل من 40 سنة نسبة 46,7%، احتلت فئة 40 سنة فأكثر المرتبة الاخيرة بنسبة 13,3%؛ اما بالنسبة للمستوى التعليمي فنجد أن نسبة الحاصلين على مستوى ثانوي فما أقل تساوي 17,8% اما مستوى تقني سامي فقد بلغ نسبة 20,0%، في حين بلغت نسبة كل من مستوى جامعي ودراسات عليا على التوالي 48,9% و 13,3% ويرجع هذا التباين طبعاً للتباين في طبيعة الوظائف والمهام للأفراد المستجوبين؛ فيما يخص المنصب الحالي تم تسجيل نسبة 53,3% بالنسبة للاطارات أما اعوان التحكم فقد بلغت نسبتهم 46,7%.

❖ الاتساق الداخلي:

الجدول رقم (03): الاتساق الداخلي

التحول الرقمي			
1	تتوفر المؤسسة على أجهزة حواسيب ذات تقنيات حديثة	** ,426	,003 دال
2	تتوفر المؤسسة على مجموعة من البرمجيات الخاصة بالتسيير مثل: كشوف المرتبات، إدارة الأجور والحوافز... إلخ	** ,761	,000 دال

3	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات خاصة بالموظفين والعمال	**499,	000,	دال
4	تعتمد المؤسسة على الشبكة الداخلية (intranet) لتسهيل الوصول الى مختلف مصادر المعلومات	*360,	015,	دال
5	تعتمد المؤسسة على نظام المعلومات في ادخال وتحيين البيانات التي تحتاجها مختلف المصالح والأقسام	**707,	000,	دال
6	تعتمد المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي في العمل	**498,	001,	دال
7	تعتمد المؤسسة في البرامج التدريبية والتكوينية على مختلف الوسائط الرقمية الحديثة مثل: تسجيلات الفيديو، التحاضر عن بعد... إلخ	**448,	002,	دال
8	تتوفر المؤسسة على مجموعة من البرمجيات الخاصة بإدارة الأداء	**774,	000,	دال
9	تعتمد المؤسسة على التواصل الالكتروني مع مختلف شركاء العمل (زبائن، موردين، شركاء)	**695,	000,	دال
10	تستخدم المؤسسة نظام إدارة علاقات الزبائن CRM	**513,	000,	دال
11	تستخدم المؤسسة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP	**737,	000,	دال
12	وجد توجه واضح من قبل الشركة نحو استخدام التخزين السحابي Cloud Storage	**737,	000,	دال

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن مستوى الدلالة لكافة عبارات التحويل الرقمي بمرتبة بالمفهوم ودالة احصائية، ما يؤكد الصدق الداخلي والبنائي لعبارات التحويل الرقمي.

❖ الثبات:

الجدول رقم (04): ثبات الاستبيان

العبارات	12
الفا كرونباخ	,815

المصدر: مخرجات برنامج spss

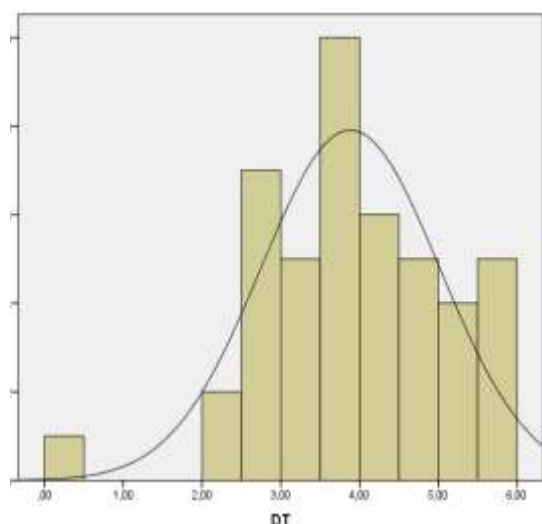
يتضح من الجدول رقم (04) أن معامل الثبات العام للاستبيان مرتفع حيث بلغ 0,815 لإجمالي عبارات الاستبيان الإثني عشر (12) وهي أكبر من القيمة المقبولة 0,70، وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ويمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

❖ الفرضية الصفرية 01: البيانات المحصلة تتبع التوزيع الطبيعي

من أجل اختبار طبيعة البيانات تم الاعتماد على اختبار كولمجروف سمرنوف كالتالي:

الشكل رقم (03): التوزيع الطبيعي



الجدول رقم (05): طبيعة البيانات

التحول الرقمي	
3,8836	المتوسط
1,13472	الانحراف المعياري
,080	Absolue
,080	Positif
-,079	Négatif
,080	Kolmogorov -smirnov
,200	Sig

المصدر: مخرجات برنامج spss

يتضح من خلال الشكل رقم (03) و الجدول (05) أن قيمة كولمجروف سمرنوف تمثل 0,167 ومستوى الدلالة الإحصائية لها هي 0,200، وهي أكبر من مستوى المعنوية 0,05، أي أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الصفرية 01 محققة، وبيانات الدراسة الميدانية تخضع للتوزيع الطبيعي مما يسمح لنا بإجراء مختلف الاختبارات المعلمية كالتالي:

❖ الفرضية الصفرية 02: يتم تطبيق التحويل الرقمي بشركة الفتح -وحدة الألياف الصناعية بريكة

من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية سيتم وصف متغيرات الدراسة، وفقا لمقياس ليكارت الخماسي فإن طول المجال لكل مستوى هو: المدى 5-1=4 طول المجال لكل مستوى $4/5 = 0.8$ وبالتالي:⁸

- غير موافق بشدة من 1 إلى 1.79 منخفض جدا
- غير موافق من 1.80 إلى 2.59 منخفض
- محايد من 2.60 إلى 3.39 متوسط
- موافق من 3.40 إلى 4.19 مرتفع
- موافق بشدة من 4.20 إلى 5 مرتفع جدا

الجدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العبارات
مرتفع	1,055	3,98	تتوفر المؤسسة على أجهزة حواسيب ذات تقنيات حديثة
مرتفع جدا	,763	4,31	تتوفر المؤسسة على مجموعة من البرمجيات الخاصة بالتسيير مثل: كشوف المرتبات، إدارة الأجور والحوافز...إلخ
مرتفع جدا	,503	4,44	تتوفر المؤسسة على قاعدة بيانات خاصة بالموظفين والعمال
مرتفع جدا	,743	4,24	تعتمد المؤسسة على الشبكة الداخلية (intranet) لتسهيل الوصول الى مختلف

⁸ سليمان شيشون، مستوى تطبيق الادارة الالكترونية من وجهة نظر الموظفين بمديرية الشؤون الدينية لولاية باتنة، المجلة الجزائرية للامن الانساني، 08، 2023.

مصادر المعلومات			
تتعتمد المؤسسة على نظام المعلومات في ادخال وتحيين البيانات التي تحتاجها مختلف المصالح والأقسام	4,24	,570	مرتفع جدا
تتعتمد المؤسسة على وسائل التواصل الاجتماعي في العمل	4,44	,785	مرتفع جدا
تتعتمد المؤسسة في البرامج التدريبية والتكوينية على مختلف الوسائط الرقمية الحديثة مثل: تسجيلات الفيديو، التحاضر عن بعد...إلخ	3,36	1,026	متوسط
تتوفر المؤسسة على مجموعة من البرمجيات الخاصة بإدارة الأداء	4,02	,621	مرتفع
تتعتمد المؤسسة على التواصل الالكتروني مع مختلف شركاء العمل (زبائن، موردين، شركاء)	4,11	,775	مرتفع
تستخدم المؤسسة نظام إدارة علاقات الزبائن CRM	3,38	,777	متوسط
تستخدم المؤسسة نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP	3,73	,780	مرتفع
يوجد توجه واضح من قبل الشركة نحو استخدام التخزين السحابي Cloud Storage	4,07	,780	مرتفع
التحول الرقمي	4,02	0,764	مرتفع

المصدر: مخرجات برنامج spss

الجدول رقم (07): اختبار T للعينة الواحدة

95% de la différence		اختلاف	Sig	Ddl	التحول الرقمي
الاعلى	الادنى	المتوسط			
1,2245	,5427	,88363	,000	44	

المصدر: مخرجات برنامج spss

بناءا على معطيات الجدول رقم (06) والجدول رقم (07) يمكن القول بأنه يتم تطبيق التحول الرقمي بشركة الفتح وحدة الألياف الصناعية بركة بمستوى مرتفع لأن متوسطه الحسابي قد بلغ 4,02 بانحراف معياري 0,764؛ وبمستوى دلالة sig = 0,000 وهي أقل من 0,05.

وعليه يمكننا القول بأن الفرضية الصفرية 02 محققة، أي يتم تطبيق التحول الرقمي بشركة الفتح - وحدة الألياف الصناعية بركة بمستوى مرتفع.

الخاتمة:

من خلال عرض الأطر النظرية والتطبيقية اتضح ان اكتساب التقنيات الحديثة والتحكم فيها واستخدامها ساهم بشكل فعال في تحقيق الفعالية التنظيمية كما وحسن من أداء مختلف وظائف المؤسسة وممارساتها بشكل اسرع وبأقل تكلفة وجهد ممكن وهذا ما يعبر عن مفهوم التحول الرقمي بالمؤسسات، تم اختبار متوسط تطبيق هذا التحول بشركة الفتح وحدة الاليف الاصطناعية بركة وجاءت النتائج كالتالي:

تبين أن شركة الفتح وحدة الاليف الاصطناعية بركة تطبق التحول الرقمي بمستوى مرتفع ومن هذا المنطلق يمكن اقتراح التوصيات التالية:

- على الشركة استغلال التكنولوجيا الحديثة بصورة افضل لاعطاء فعالية لعملية الرقابة والتقييم؛
- العمل على ايجاد مداخل جديدة لتقديم التدريب الالكتروني من خلال الاستفادة من شبكتها الداخلية؛
- ضرورة الاستفادة من خبرة بعض الشركات الجزائرية الرائدة في مجال التحول الرقمي.

قائمة المصادر والمراجع:

الرسائل والمذكرات:

- عبد الحميد بشير. (21 مارس، 2023). اثر التحول الرقمي على ممارسات إدارة الموارد البشرية في منظمات الأعمال - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر. اطروحة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الدكتوراه. الجزائر.

المقالات:

- سليمان شيشون. (2023). مستوى تطبيق الادارة الالكترونية من وجهة نظر الموظفين بمديرية الشؤون الدينية لولاية باقة. المجلة الجزائرية للامن الانساني، 08.
- محمد حاج قاسي. (2022). التحول الرقمي في الجزائر في ظل تحديات رقمنة الاقتصاد والإدارات العمومية. مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية.
- مريم نعموني. (2020). تأثير الثقافة التنظيمية على نجاح التحول الرقمي في المؤسسة. مجلة معهد العلوم الاقتصادية، 23.
- مصطفى عثمانى. (2023). ادارة الموارد البشرية الرقمية ودورها في تحسين أداء الحكومة الالكترونية. مجلة اقتصاد المال والاعمال، 08.
- ياسر عبد الرحمان. (2019). ادارة الموارد البشرية وتحديات التحول الرقمي في منظمات الاعمال . مجلة البحوث الادارية والاقتصادية.

أشغال الملتقيات:

- زكريا أحمد محمد العوضي. (بلا تاريخ). معوقات تطبيق التحول الرقمي بالهيئة العامة للشباب والرياضة بدولة الامارات العربية المتحدة. المؤتمر العلمي الدولي لكلية التربية الرياضية/ جامعة اسيوط .
- عبد الرحمان محمد سليمان ، و محمد عبد الله أبو رحمة. (بلا تاريخ). التحول الرقمي وانعكاساته على ممارسة مهنة المحاسبة والتدقيق. المؤتمر الدولي الأول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال. تم الاسترداد من <https://ssrn.com/abstract=3679078>
- هيثم ابراهيم المصدر، و عبد الفتاح أحمد نصر الله. (بلا تاريخ). دور التحول الرقمي في تحسين الخدمات الحكومية في فلسطين. المؤتمر الدولي الاول في تكنولوجيا المعلومات والاعمال .

المواقع الالكترونية:

- أشرف السعدني. (01 08، 2023). المشهد /اليوم. تم الاسترداد من <https://almashhadalyoum.com/>: